



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### حالة المعابر في قطاع غزة

2023/06/30 – 2023/06/01

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلية فرض حصارها غير الإنساني وغير القانوني على قطاع غزة للعام السادس عشر على التوالي، ما يتسبب بالكثير من التداعيات السلبية على الأوضاع الإنسانية لسكان القطاع. وتعزل إسرائيل بموجب هذا الحصار نحو 2.3 مليون فلسطيني عن العالم الخارجي، من خلال سيطرتها على معابر قطاع غزة<sup>1</sup>، وتحكمها بحركة الأفراد والبضائع من وإلى القطاع.

وقد أدى استمرار الحصار إلى تدهور الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وتفاقم أوضاعهم المعيشية والإنسانية، فقد بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 46%، وبلغت في صفوف الشباب 68%، فيما بلغت 66.3% في صفوف النساء<sup>2</sup>، وأصبح 60% من السكان فقراء<sup>3</sup>، فيما يُصنف 68.5% من مجموع السكان غير آمنين غذائياً<sup>4</sup>، ويعتمد 80% منهم المساعدات الدولية<sup>5</sup>.

ورغم ادعاء إسرائيل بتخفيف الحصار المفروض على القطاع، غير أنها ما تزال تُقيّد حركة الأفراد على معبر بيت حانون "إيرز"، وتمنع معظم سكان قطاع غزة من المرور عبره. كما تستمر سلطات الاحتلال في فرض القيود المشددة على توريد السلع التي تصنفها بـ "مواد مزدوجة الاستخدام"<sup>\*</sup>، وتمنع بموجب ذلك توريد 61 صنفاً تحتوي على مئات السلع والمواد الأساسية التي تعتبر ضرورية لحياة السكان.

### القيود على حركة الأفراد

ما تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلية تفرض قيوداً مشددة على معبر بيت حانون "إيرز"، وتمنع معظم سكان القطاع من السفر، فيما تسمح لفئات محدودة بالمرور، وذلك بعد اجتياز عملية الفحص الأمني. وتشمل القيود الإسرائيلية كافة الفئات التي يسمح بمرورها في نطاق ضيق جداً، وهي: المرضى المحولين للعلاج في الخارج، المواطنون الفلسطينيون حملة الجنسية الإسرائيلية، الصحفيون الأجانب، العاملون في المنظمات الدولية الإنسانية، التجار ورجال الأعمال، أهالي المعتقلين في السجون الإسرائيلية، والمسافرين عبر معبر الكرامة. ويعتبر ذلك حرماناً للمواطنين من حقهم في التنقل الذي كفلته لهم المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. كما تفرض قيوداً على الاحتياجات التي يُسمح للمسافر عبر معبر بيت حانون "إيرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الإلكترونية والكهربائية و مواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرون من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.

<sup>1</sup> (معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، والمخصص لحركة الأفراد، وتسيطر عليه إسرائيل، ويعمل خلال النهار، من الأحد إلى الخميس، ويوم الجمعة للحالات العاجلة والمواطنين الأجانب فقط. ومعبر كرم أبو سالم جنوب القطاع، والمخصص لحركة البضائع)

<sup>2</sup> "الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، الربع الأول 2023"، 10 مايو 2023. رابط الكتروني، [https://www.pCBS.gov.ps/portals/pCBS/PressRelease/Press\\_Ar\\_LFSQ012023A.pdf](https://www.pCBS.gov.ps/portals/pCBS/PressRelease/Press_Ar_LFSQ012023A.pdf)

<sup>3</sup> البنك الدولي "تقرير الرصد الاقتصادي المقدم إلى لجنة الاتصال المخصصة"، 10 مايو 2022. رابط الكتروني،

<https://www.albankaldawli.org/ar/country/westbankandgaza/publication/economic-monitoring-report-to-the-ad-hoc-liaison-committee-may-2022>

<sup>4</sup> ورقة حقائق عن الغذاء والتغذية في فلسطين، منشور في نوفمبر 2022، [https://palestine.un.org/sites/default/files/2022-12/UNCT%20-%20Fact%20sheet%20Food%20%284%29\\_0.pdf](https://palestine.un.org/sites/default/files/2022-12/UNCT%20-%20Fact%20sheet%20Food%20%284%29_0.pdf)

<sup>5</sup> تقرير عن المساعدة المقدمة من الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني: التطورات في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة 8 أغسطس 2022. فقرة 46، رابط الكتروني، [https://unctad.org/system/files/official-document/tdbex72d2\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/tdbex72d2_en.pdf)

<sup>\*</sup> تدعي السلطات الإسرائيلية المحتلة أن هذه المواد رغم استخدامها لأغراض مدنية، يمكن أن تستخدم في تطوير القدرات القتالية للمقاومة الفلسطينية.

<sup>6</sup> قائمة المواد المحظورة [http://gisha.org/UserFiles/File/LegalDocuments/procedures/merchandise/170ar\\_full\\_list.pdf](http://gisha.org/UserFiles/File/LegalDocuments/procedures/merchandise/170ar_full_list.pdf)



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

وفقاً لمصادر الهيئة العامة للشئون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر يونيو 2023 لـ **42006** شخصاً بمغادرة قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز"، فيما عاد إلى القطاع **55689** شخصاً.

ولا تعبر هذه الإحصائيات عن عدد الأشخاص المسموح لهم بالمرور، فعدد الحاصلين على تصاريح أقل بكثير من عدد مرات المرور، ولكن يستطيع حامل التصريح السفر أكثر من مرة خلال الشهر الواحد. ويشكل المواطنون الحاصلون على تصاريح مرور عبر معبر بيت حانون "ايرز" ما يقارب **1%** من إجمالي عدد سكان قطاع غزة، ويمثل التجار وحاملي تصاريح الاحتياجات الاقتصادية **90.9%** من نسبة المغادرين خلال شهر يونيو، يعمل معظمهم بنظام العمل بالمياومة، وبلغت نسبة المرضى ومرافقيهم **5.8%** من إجمالي المسافرين.

جدول رقم (01): إحصائية حركة بعض الفئات عبر معبر بيت حانون "ايرز" لشهر يونيو 2023

الفئة	مغادرة	عودة
التجار	35764	48971
كبار رجال الأعمال	506	399
حاجات شخصية	1266	1297
المرضى	1624	1773
منظمات دولية	570	505
فلسطينيو 1948	178	234
سفر عبر الجسر	513	617
زيارات أسرى	37	37
مقابلات أمن	51	54

الهيئة العامة للشئون المدنية

### القيود على سفر المرضى

عرقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر يونيو سفر **276** مريضاً من المحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، أو المستشفيات الاسرائيلية، وذلك من أصل **1556** طلب تصريح مرور للعلاج، أي ما نسبته (**17.73%**) من إجمالي الطلبات المقدمة، فيما سمحت بمرور **1280** مريضاً.

ورغم إعلان السلطات المحتلة أنها تسمح بمرور المرضى، فقد رفضت الاستجابة لعشرات الطلبات التي قدمتها دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة لمرضى يعانون من أمراض خطيرة، تم تحويلهم للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية. وخلال شهر يونيو 2023، رفضت سلطات الاحتلال **20** طلباً لأسباب أمنية، ولم ترد على **148** طلباً، كما أخرت الردود (تحت الدراسة) على **77** طلباً، فيما طلبت من **17** مريضاً انتظار مقابلة أمنية، كما عرقلت سفر **9** مرضى بذرائع مختلفة.

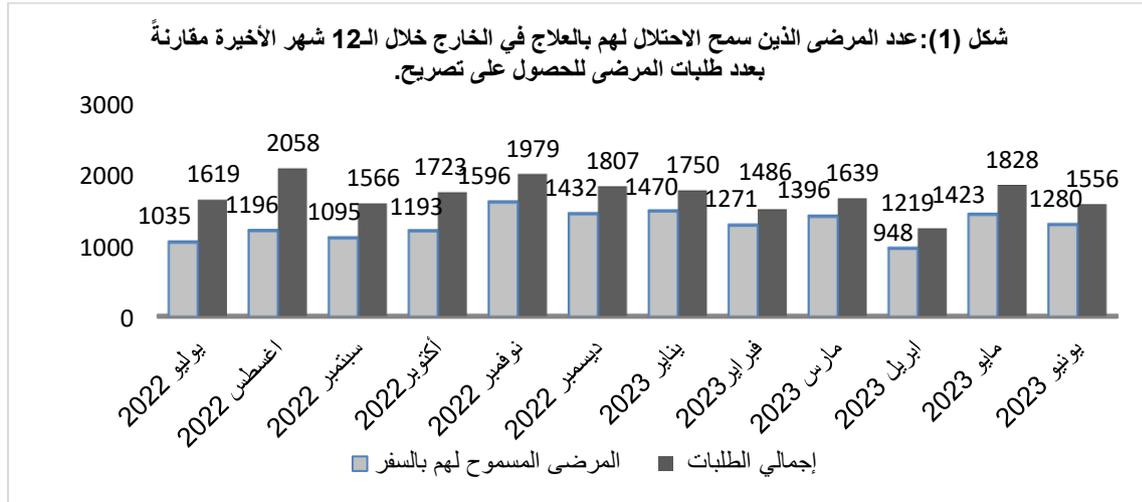
وتمنع هذه القيود المرضى من التمتع بحقهم في الحصول على أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه والذي كلفته لهم المادة **12** من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يلي جدول يوضح إحصائية نتائج طلبات التصاريح للعلاج.

جدول رقم (02): إحصائية نتائج طلبات السفر للعلاج خلال يونيو 2023

النسبة	العدد	نوع النتيجة
7.13%	111	لا يوجد رد
5.53%	86	تحت الدراسة
82.26%	1280	موافقة
1.16%	18	مرفوض
0.39%	6	بانتظار المقابلة
0.06%	1	موعد جديد
1.03%	16	إلغاء من المستشفى
0.13%	2	تقرير طبي جديد
0.06%	1	مخالف
100%	1556	المجموع الكلي

دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة



### زيارات المعتقلين

تواصل السلطات الإسرائيلية اعتقال نحو **4600** فلسطيني في سجونها من بينهم نحو **199** فلسطينياً من قطاع غزة، منهم **25** معتقلاً محكومين بالسجن المؤبد. وتمنع سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين من سكان قطاع غزة من زيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية، وتوقف برنامج الزيارات دون إبداء أسباب ولفترات طويلة. وقد سمحت سلطات الاحتلال خلال شهر يونيو لـ **37** شخصاً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة **22** معتقلاً. ويعتبر ذلك انتهاكاً لحق المعتقلين في الزيارات العائلية، والذي كفلته قواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، حيث تنص المادة **116** من الاتفاقية على ضرورة السماح لكل معتقل باستقبال أقاربه، على فترات منتظمة، وبقدر الاستطاعة وخاصة في حالة وفاة أحد الأقارب أو إصابته بمرض خطير.

3



# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

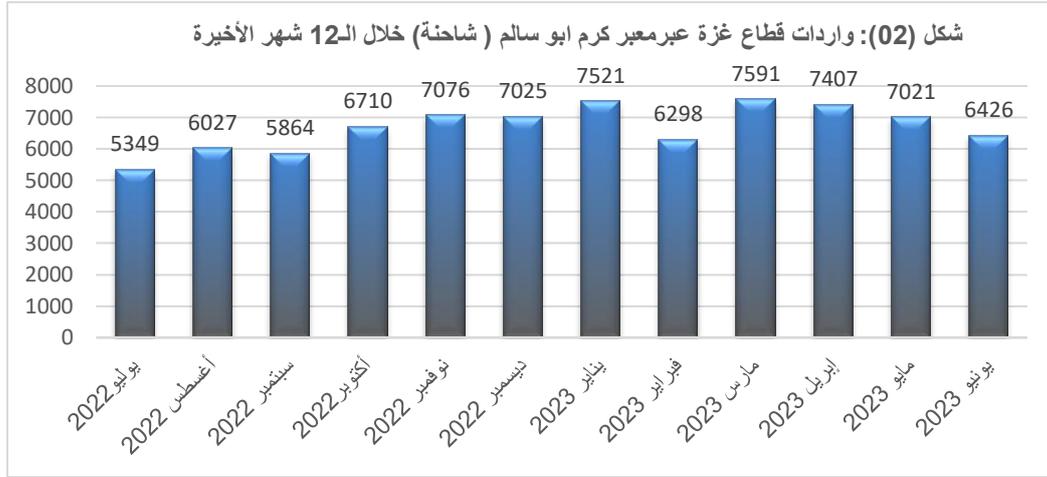
### القيود على حركة البضائع والسلع

تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلية بفرض قيوداً مشددة على حركة البضائع والسلع الصادرة والواردة من وإلى قطاع غزة، وقد تسبب ذلك في تدهور الحقوق الاقتصادية للمواطنين، حيث ارتفعت معدلات البطالة، والفقر، وانعدام الأمن الغذائي. كما قوض الحصار الإسرائيلي فرص الاستثمار والتطوير والنهوض باقتصاد قطاع غزة. ويعتبر ذلك انتهاكاً للقانون الدولي الذي يوجب على سلطات الاحتلال بموجب المادة 55 من اتفاقية جنيف الرابعة أن تعمل بأقصى ما تسمح به وسائلها على تزويد السكان بالمؤن الغذائية والإمدادات الطبية، ومن واجبها على الأخص أن تستورد ما يلزم من الأغذية والمهمات الطبية وغيرها إذا كانت موارد الأراضي المحتلة غير كافية.

### واردات قطاع غزة

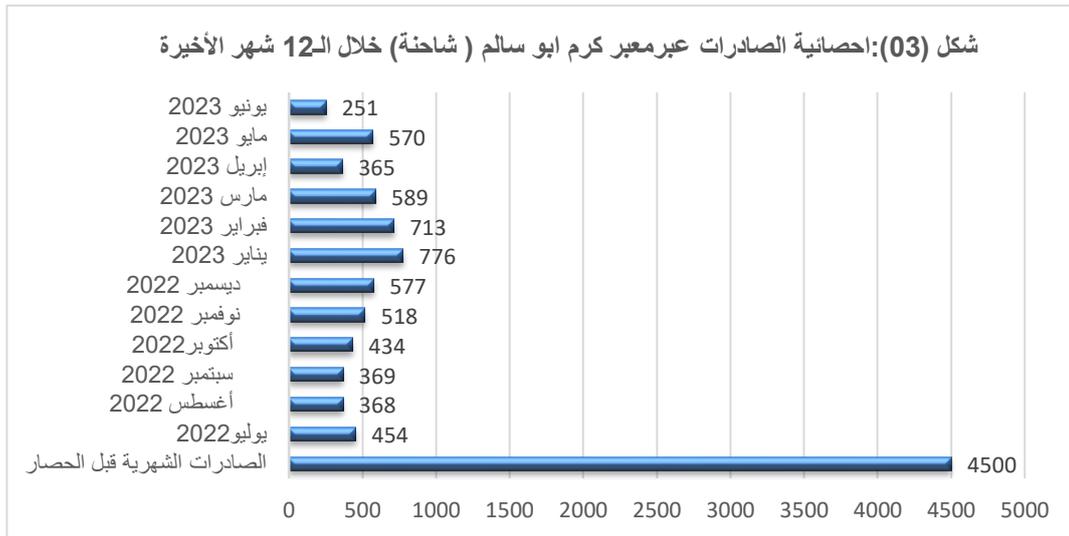
تواصل سلطات الاحتلال فرض القيود المشددة على توريد **61** صنفاً تعتبرها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتحتوي هذه الأصناف على مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمصاعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

وخلال شهر يونيو 2023، بلغ عدد الشاحنات الواردة من معبر كرم أبو سالم 6426 شاحنة، كما تم توريد 4105 شاحنة عبر معبر رفح، وهذه الشاحنات متنوعة ما بين مواد غذائية، وغير غذائية، ومواد تجارية، وانشائية. وبلغ عدد شاحنات المحروقات الواردة عبر المعبرين 883 شاحنة، وذلك وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني في غزة.



### صادرات قطاع غزة

تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلية قيوداً على صادرات قطاع غزة نحو الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة أو إسرائيل والعالم الخارجي. وفي استثناء محدود سمحت السلطات المحتلة خلال شهر يونيو بتصدير **251** شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم. وتم تصدير **146** شاحنة عبر بوابة صلاح الدين ومعبر رفح، وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، بطاريات تالفة، خرقة المنيوم، وملابس، وشيبس. وتعادل صادرات شهر يونيو عبر معبر كرم أبو سالم، ما نسبته **5.5%** من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو **2007**، والتي كانت تبلغ نحو **4500** شاحنة شهرياً.





# المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

## PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

### الحركة على معبر رفح البري

تمكن خلال شهر يونيو 12995 مواطناً من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وعاد إليه 17405 مواطناً، وقد أعادت السلطات المصرية 214 مواطناً، وذلك وفقاً لمعلومات هيئة المعابر والحدود. ويعاني المسافرون العائدون إلى قطاع غزة من إجراءات تفتيش طويلة ومعقدة ومتكررة وغير مبررة.